

مارغا وبابلو.

بابلو : لماذا حميت عن هذا الرجل بجسمك؟
مارغا : ليس من أجله، وإنما من أجلك. لأنني رأيتك
تحمل الموت بين عينيك.

بابلو : وهذه القصة القديمة الهامة جداً؟

مارغا : استمع إليّ يا بابلو! أقسم لك إنني أبذل حياتي
لأجنيبك الضرر الذي قد تلقاه مني. لكنني لا أريد
أن تبقى بيننا كذبة واحدة، ولا صمت. هذا
الرجل كان عشيقتي ذات يوم. (يترنج بابلو كمن
يتلقى لكمة. يسقط سيخ الحديد من يديه يتأخر رد فعله
لحظة وكأنه لا يستطيع أن يفهم)

بابلو : ماذا قلت؟ لا... مستحيل أن أكون سمعت
جيداً.

مارغا : أفهم موقفك يا عزيزتي. وأنا يبدو لي صعباً
أيضاً. لكن هذا الرجل الذي لا يثير فيّ إلا
الاحتقار... هذا الرجل كان عشيقتي.

بابلو : (متجهماً) لا، يا مارغا! قولي إن الشمس لن
تطلع غدا... قولي إن العالم سينفجر في هذه
اللحظة. سأصدق كل ما تقولين إلا هذا!

مارغا : ماذا يفيد السكوت؟ فلا بد من أن تعرف ذات
يوم. والأفضل أن أقوله لك أنا فعلى الأقل يكون